



تطبيق لوحة ضبط الجودة لنسبة المعبيات في عبوات مياه الشرب

دراسة حالة بشركة شيماء للصناعات الغذائية المحدودة في مدينة مصراتة

مسعود علي انصيفه¹, د.عمر إبراهيم إعزوزة¹

¹جامعة مصراتة، كلية الهندسة، مصراتة، ليبيا..

Ersefamasoud@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2025/12/8 - تاريخ المراجعة: 2025/12/12 - تاريخ القبول: 2025/12/19 - تاريخ النشر: 2026 /17/1

ملخص البحث

تعد الرقابة الإحصائية على الجودة من أهم الأدوات الأساسية التي تضمن استقرار العملية الإنتاجية وتحسين جودة المنتجات، خصوصاً في المنتجات الغذائية ومياه الشرب المعيبة التي تتطلب مطابقة صارمة للمواصفات الصحية والفنية. تهدف هذه الدراسة إلى تطبيق لوحات ضبط الجودة الإحصائية لمتابعة وتحليل نسبة الوحدات المعيبة في عبوات مياه الشرب، وذلك لتقييم مدى استقرار العملية الإنتاجية والكشف عن الانحرافات غير الطبيعية التي قد تؤثر في جودة المنتج. اعتمدت الدراسة على خريطة ضبط النسبة المعيبة (P-Chart) باعتبارها إحدى خرائط الصفات الملائمة لمراقبة هذا النوع من البيانات، حيث تم تحليل عينات مأخوذة من خط الإنتاج الإيطالي لشركة شيماء للصناعات الغذائية المحدودة بمدينة مصراتة.

تم تحليل العينات بالاعتماد على خريطة نسبة الوحدات التالفة ، ومعالجتها باستخدام برنامج (MINITAB) لحساب خط المركز وحدود الضبط الإحصائي، لقياس مدى مطابقة الوحدات المنتجة للمواصفات.

أظهرت النتائج وجود عدد من النقاط خارج حدود الضبط الإحصائي، مما يشير إلى عدم استقرار العملية الإنتاجية في بعض الفترات. ويعزى هذا التذبذب إلى عوامل تشغيلية، من أبرزها جودة المواد الخام، وانقطاع الكهرباء المتكرر . وتوصي الدراسة بضرورة تطبيق لوحات ضبط الجودة بصورة مستمرة، وتدريب العاملين على استخدام الأدوات الإحصائية، وتعزيز إجراءات الصيانة الوقائية ومراقبة جودة المدخلات، بما يسهم في تقليل نسبة المعبيات وتحسين الأداء العام للجودة.

الكلمات المفتاحية: لوحات ضبط الجودة، نسبة المعبيات، الضبط الإحصائي، خريطة P-chart ، جودة مياه الشرب.

1. المقدمة

عرفت السنوات الأخيرة تحديات كبيرة ومتعددة للمؤسسات الصناعية فرضتها المنافسة، والتطور التكنولوجي وتزايد وعي المستهلكين و التعدد والتتنوع المتزايد للمنتجات ويزور احتياجات وتقضيات جديدة بالنسبة للزبائن، الشيء الذي أدى بالمؤسسات الاقتصادية إلى الاهتمام والتركيز على جودة المنتجات لغرض إرضاء الزبائن، وفي الوقت نفسه لاكتبار عامل الجودة وسيلة لتحقيق الميزة التنافسية، هذه الأخيرة والتي تعتبر أحد أهم المقتراحات العالمية التي تحقق للمؤسسات الاقتصادية أهدافها نظراً لما تتيح من مكاسب في مجال المحفظة على الحصص السوقية وتنميتها في كثير من الأحيان، ولكي تظهر المؤسسة نوعاً من التميز عن منافسيها في نفس القطاع يجب أن توفر منتجاتها الموجه للسوق بأسعار تنافسية أو أن تتمتع منتجاتها بمستوى أعلى من الجودة، ويشهد التميز بواسطة الأداء الأخيرة قصور كبيرة على مستوى

المؤسسات الاقتصادية الليبية، وذلك نتيجة لنقص الاهتمام بالرقابة على مستوى جودة المنتجات المقدمة، وإهمال الاعتبارات الحديثة التي بات يصنفها العمالء في التأثير على نتائج أداء المؤسسات.

وتعُد الجودة في المفهوم الحديث عمليّة شاملة لا تقتصر على فحص المنتج النهائي، بل تمتد لتشمل جميع مراحل العملية الإنتاجية، بدءاً من اختيار المواد الخام، مروراً بعمليات التشغيل، وانتهاءً بالتعبئة والتغليف. وفي هذا الإطار، برزت الرقابة الإحصائية على الجودة بوصفها أداة علمية فعالة لمراقبة العمليات الإنتاجية، والكشف المبكر عن الانحرافات غير الطبيعية، والتمييز بين التباين العشوائي والتباين الناتج عن أسباب خاصة تستوجب التدخل التصحيحي [Montgomery, 2019].

وفي هذا السياق، يعتبر قطاع إنتاج مياه الشرب المعبأة من أكثر القطاعات حساسية لهذه التحولات؛ نظراً لارتباطه المباشر بصحة المستهلك من جهة، وبالمعايير الفنية الصارمة لعمليات التعبئة والتغليف من جهة أخرى. وبناءً على ذلك، تأتي هذه الدراسة لتقديم نموذج تطبيقي للرقابة الإحصائية على الجودة باستخدام برنامج **MINITAB** وأداة **P-Chart** (خريطة نسبة المعيبات)، وذلك لتحليل أداء خط إنتاج فعلي وقياس مدى استجابته للمعايير القياسية في ظل نقلبات ظروف التشغيل والصيانة، مما يسهم في سد الفجوة القائمة في استخدام الأدوات الإحصائية الحديثة لرفع كفاءة الأداء في المؤسسات الإنتاجية الليبية.

تكمّن مشكلة الدراسة في معرفة نسبة الفاقد أو المعيب في عبوات مياه الشرب وكيفية مراقبتها باستخدام لوحات ضبط الجودة وكذلك تحديد أسباب الأ Herrera وتقديم توصيات تسهم في تحسين جودة المنتج وتقليل الفاقد الأنثاجي كفاءة العملية الأنثاجية .

الدراستي السابقة

دراسة سليمان حسين عمران (2012) بعنوان (الرقابة النوعية الإحصائية لمنتج صناعي في الشركة العامة للزيوت النباتية) وهدف البحث تطبيق لوحات السيطرة النوعية الإحصائية في تحسين جودة إنتاج العبوة البلاستيكية باستخدام لوحة نسب المعيب (P-chart) للعينة الثابتة بالأسلوب الإحصائي بأخذ عينة حجمها (450) عبوة يومياً لمدة (30) يوم وأظهرت نتائج البحث تحسين في جودة الإنتاج، حيث انخفضت نسبة المعيب من (0.53%) إلى (0.47%) من نتائج العملية الإنتاجية وتم اقتراح بعض التوصيات وهي ضرورة استخدام لوحات ضبط الجودة العملية للصفات التمييزية لوحدة (P- chart) ذات الحجم الثابت من قبل الفاحسين لغرض السيطرة على نوعية الإنتاج والكشف عن موقع الخلل في العمليات الإنتاجية بهدف الوصول إلى النوعية المطلوبة، وتم أيضاً تطوير العاملين في الخط الإنتاجي من خلال اطلاعهم على بعض الأساليب وامكانية الاستفادة منها في حل المشاكل النوعية في الخط الإنتاجي مباشرة.[1]

دراسة فرست علي شعبان وأخرين (2017) بعنوان (دور خرائط ضبط جودة في تحسين جودة المنتجات دراسة تطبيقية في معمل صافيا لإنتاج الزيوت النباتية) وتم اختيار معامل إنتاج الزيوت كمجتمع للبحث، وتمثل عينة البحث بمعمل صافيا لإجراء الجانب الميداني ومن خلال الزيارات الميدانية للمعمل المبحوث ولمدة شهر كامل تم تسجيل البيانات الضرورية واستخدام البرنامج الإحصائي (Minitab 17) للتعامل مع البيانات المسجلة في رسم خرائط ضبط الجودة للمتغيرات تحديد التباين في العملية الإنتاجية ولاختبار فرضيات البحث وتوصيل الباحث إلى مجموعة استنتاجات أهمها يمكن استخدام خرائط ضبط الجودة بسهولة في المعمل المبحوث وتم اقتراح معالجة حالات التباين في عمليات الزيوت الخام وبالتركيز على متغير الأحماس الأبيمية الحرارة.[2]

دراسة عدنان عبدالحسين عكلة (1432هـ) بعنوان (استخدام لوحات السيطرة الإحصائية ومقدار العمليات الإنتاجية في تطوير أعمال السيطرة النوعية في معامل القابلولات في شركة أور العامة للصناعات الهندسية) تتناول هذا البحث دراسة استخدام أساليب السيطرة الإحصائية المتمثلة بلوحات السيطرة الإحصائية ومقدار العمليات الإنتاجية في الرقابة على نوعية الأسلامك و القابلولات (الكوابيل) الكهربائية التي يتم إنتاجها في معامل القابلولات في شركة أور العامة للصناعات الهندسية من أجل تقييم أداء الآلات التصنيعية المستعملة في إنتاج هذه الأسلامك، وذلك باستخدام لوحات السيطرة الإحصائية لل المتوسط والمدى وحساب مقدرة العملية الإنتاجية والمدرجات التكرارية للوقوف على الأداء الحقيقي لهذه العمليات بينت النتائج إن هناك تذبذب في المستوى حيث أن مقياس التشتت عالي مما أدى إلى انخفاض المقدرة على تحقيق التفاوتات الموضوعة بالإضافة إلى إزاحة المتوسطات عن القيمة المستهدفة وإن بعض الآلات غير قادرة على الإيفاء بمتطلبات التصميم الموضوعة وقد يرجع إلى التقادم والتلف ورداة اللحام المستورد؛ لذلك لابد من إجراء الصيانة الشاملة للآلات المتقدمة وتشديد الرقابة النوعية على الخامات الواردة إلى الشركة (وخصوصاً الفحوصات الكيماوية)، ولدى تطبيق الأساليب الإحصائية في المعامل المذكورة فإن ذلك أسمهم في تقليل كمية الإنتاج المعيب ونسبة التلف وبالتالي تحسين النوعية. [3]

دراسة طارق الخير (2001) بعنوان (استخدام خرائط الرقابة على الجودة في شركات القطاع العام الصناعية في سوريا) يهدف البحث إلى تعرف واقع الرقابة على الجودة في شركات القطاع العام الصناعي. ولتحقيق هذا الهدف والوصول إلى إثبات أو نفي الفرضية الآتية: "العملية الإنتاجية في شركة الملابس الجاهزة لا تقع ضمن حدود الرقابة" فقد جمعت البيانات من خلال المقابلات الشخصية، والزيارات الميدانية للشركة، ومن ثم تطبيقأسلوب خرائط الرقابة على نسبة الوحدات التالفة (P-chart) على عينة من إنتاج الشركة ولمدة (20) يوماً.

وقد تم نفي الفرضية الموضوعة والمذكورة أعلاه، وعلى رغم من ذلك فإن الباحث يعتقد بحسب مشاهداته العلمية، وملحوظاته الشخصية و مقابلته مع العاملين والإداريين في الشركة، بأن مستويات الجودة في الشركة لا ترقى إلى مستوى جودة المنتج وتتفاصل عنه، وقد تم اقتراح أهم التوصيات وهي الدعوة إلى استخدام الأساليب الإحصائية الحديثة في الشركة، وزيادة الاهتمام بقسم الرقابة على الجودة وإعطاء العاملين دورات في الشركة لتقليل مستوى التلف. [4]

دراسة محمد خالد أحمد وآخرين (2017) بعنوان (استخدام خرائط المراقبة ومنهج الحبيود السادس في ضبط الجودة للخطوط الإنتاجية في معمل بابل(2) للبطاريات) تم تطبيق خرائط ضبط الجودة ومنهج الحبيود السادس في هذا المصنع، وبيان دور هذه الأساليب في رفع مستوى الجودة في المنتج بصورة نهائية، وذلك من خلال عمل سيطرة نوعية للأقسام الإنتاجية عن طريق سحب عينات وتحليلها ومن ثم اتخاذ القرار بقبول الدفعة أو رفضها وذلك بالاعتماد على نسب المعيب عند كل خط إنتاجي، ومن ثم توضيح مدى تأثير مستوى (six-sigma) في قبول أو رفض الدفعة، وتم استخراج البيانات عن طريق برامجين هما (QM/POM) و (Minitab)، ويظهر من خلال البيانات المستخرجة أنه عند رفع مستوى (Six-sigma) للمستوى الثالث والرابع قبل الدفعة، وأما عند المستوى الأول والثاني ترفض الدفعة عند كافة الخطوط الإنتاجية، وقد اشار الباحثون الى عدة توصيات أهمها دراسة كافة المواصفات التي يتطلبها الزبون في المنتج وردم الفجوة بينها وبين مواصفات المنتج الحالية، وضرورة قيام الإدارة باستخدام أدوات ضبط الجودة والوسائل الإحصائية للرقابة على الجودة لما لها من دور كبير في اكتشاف الاتحرافات في الإنتاج والبحث عن أسبابها واتخاذ الإجراءات التصحيحية لمعالجتها، وأيضاً ضرورة اهتمام إدارة المعمل بتوفير المعلومات عن كلف الجودة والتي من خلالها يمكن المعمل من تحديد الأهمية النسبية لمشاكل الجودة واتخاذ الإجراءات الصحيحة للوصول إلى المستويات العالية لليسجما. [5]

ومن خلال هذه الدراسات السابقة سوف نستخدم في هذا المشروع لوحات ضبط الجودة الإحصائية، وخرائط نسبة الوحدات التالفة (P CHART) لمعرفة عدد المعيبات في عبوات مياه الشرب (0.5 لتر في الخط الإيطالي) بشركة شيماء للصناعات الغذائية المحدودة.

2. الجانب العملي :

عند القيام بزيارة المصنع والاستفسار عن استخدام خرائط التحكم لضبط الجودة لوحظ عدم استخدامها في مختلف عمليات المراقبة، حيث تم اقتراح استخدام خرائط الصفات لمراقبة نسبة العيوب الناتجة من عمليات التعبئة للمياه في العبوات الخاصة حيث تمأخذ العينات في شهر يوليوليو وأغسطس لسنة 2019، يومياً بواقع 3 ساعات عن الفترة الصباحية والمسائية، ولمدة 30 يوم متقطعة، وذلك بسبب العطلات الرسمية وأعطال الصيانة، والجدول (1) يوضح العينات التي تم سحبها من خطوط الإنتاج والتي سُحبت عن طريق العاملين بالمصنع.

تم الحصول على 30 عينة حيث أن الأيام التي يتواجد بها صفر في القراءات لم يتم أخذ عينات من الشركة وذلك بسبب العطلات السنوية وأعطال الصيانة الدورية، علماً بأن سحب العينات ثم عن طريق تقارير من مدير الجودة في الشركة وذلك لرفض الشركة دخولنا إلى خط الإنتاج وأخذ العينات منه.

جدول 1. العينات التي تم سحبها من خطوط الإنتاج

النوع	العينات	الكمية	التاريخ	الاليوم	النوع
خط الإنتاج في حالة صيانة	748	22104	14/07/2019	الأحد	1
خط الإنتاج في حالة صيانة	0	0	15/07/2019	الإثنين	2
خط الإنتاج في حالة صيانة	61	40861	16/07/2019	الثلاثاء	3
خط الإنتاج في حالة صيانة	204	40433	17/07/2019	الأربعاء	4
خط الإنتاج في حالة صيانة	235	34447	18/07/2019	الخميس	5
خط الإنتاج في حالة صيانة	0	0	19/07/2019	الجمعة	6
خط الإنتاج في حالة صيانة	154	40054	20/07/2019	السبت	7
خط الإنتاج في حالة صيانة	192	33972	21/07/2019	الأحد	8
خط الإنتاج في حالة صيانة	141	47637	22/07/2019	الإثنين	9
خط الإنتاج في حالة صيانة	92	40436	23/07/2019	الثلاثاء	10
خط الإنتاج في حالة صيانة	156	38436	24/07/2019	الأربعاء	11
خط الإنتاج في حالة صيانة	51	37050	25/07/2019	الخميس	12
خط الإنتاج في حالة صيانة	0	0	26/07/2019	الجمعة	13
خط الإنتاج في حالة صيانة	204	29304	27/07/2019	السبت	14
خط الإنتاج في حالة صيانة	209	32657	28/07/2019	الأحد	15
خط الإنتاج في حالة صيانة	201	39237	29/07/2019	الإثنين	16
خط الإنتاج في حالة صيانة	260	36500	30/07/2019	الثلاثاء	17
خط الإنتاج في حالة صيانة	158	36926	31/07/2019	الأربعاء	18
خط الإنتاج في حالة صيانة	430	34198	01/08/2019	الخميس	19
خط الإنتاج في حالة صيانة	0	0	02/08/2019	الجمعة	20
خط الإنتاج في حالة صيانة	229	34856	03/08/2019	السبت	21
خط الإنتاج في حالة صيانة	374	41978	04/08/2019	الأحد	22
خط الإنتاج في حالة صيانة	292	21028	05/08/2019	الإثنين	23
خط الإنتاج في حالة صيانة	149	20237	06/08/2019	الثلاثاء	24
خط الإنتاج في حالة صيانة	355	41959	07/08/2019	الأربعاء	25
خط الإنتاج في حالة صيانة	99	38295	08/08/2019	الخميس	26
خط الإنتاج في حالة صيانة	0	0	09/08/2019	الجمعة	27
خط الإنتاج في حالة صيانة	0	0	10/08/2019	السبت	28

عطلة عيد الأضحى	0	0	11/08/2019	الأحد	29
عطلة عيد الأضحى	0	0	12/08/2019	الإثنين	30
عطلة عيد الأضحى	0	0	13/08/2019	الثلاثاء	31
عطلة عيد الأضحى	0	0	14/08/2019	الأربعاء	32
عطلة عيد الأضحى	0	0	15/08/2019	الخميس	33
عطلة أسبوعية	0	0	16/08/2019	الجمعة	34
	460	36460	17/08/2019	السبت	35
	192	22188	18/08/2019	الأحد	36
	988	24784	19/08/2019	الإثنين	37
	279	41775	20/08/2019	الثلاثاء	38
	191	40943	21/08/2019	الأربعاء	39
	259	31159	22/08/2019	الخميس	40
عطلة أسبوعية	0	0	23/08/2019	الجمعة	41
	133	38917	24/08/2019	السبت	42
خط الإنتاج في حالة صيانة	0	0	25/08/2019	الأحد	43
	165	29037	26/08/2019	الإثنين	44
	7661	1047868			

تحليل البيانات:

تم استبعاد الأيام التي بها توقفات لغرض الصيانة والأعطال والعطل في الجدول السابق، والموضحة في الجدول (2)، حيث تم تحليل العينات بالاعتماد على خريطة نسبة الوحدات التالفة (P CHART) ومعالجتها باستخدام برنامج (MINITAB) لقياس مدى مطابقة الوحدات المنتجة للمواصفات.

وابتع الخطوات الآتية لرسم اللوحة:-

1. تحويل عدد المعيبات في كل عينة إلى نسبة مئوية وفقاً لحجمها وكما يلي:

$$\text{العينة الأولى} = \frac{0.035559}{786} * 100 = 0.0355592$$

وهكذا لبقية العينات وكما هو في الجدول (2)

2. حساب متوسط نسبة المعيب للعينات كافة و كالتالي:-

$$\bar{P} = \frac{\text{مجموع عدد المعيبات}}{\text{مجموع حجم العينات}} = \frac{0.001375}{22104}$$

وتمثل هذه النسبة خط المركز

3. حساب حد الضبط

$$UCL(\bar{P}) = \bar{P} + 3 * \sqrt{\frac{\bar{P}(1-\bar{P})}{m}} = 0.002122$$

$$LCL(\bar{P}) = \bar{P} - 3 * \sqrt{\frac{\bar{P}(1-\bar{P})}{m}} = 0.000627$$

وهكذا لبقية العينات و كما هو عليه في الجدول (2)

جدول 2. البيانات الفعلية المسحوبة من خطوط الإنتاج

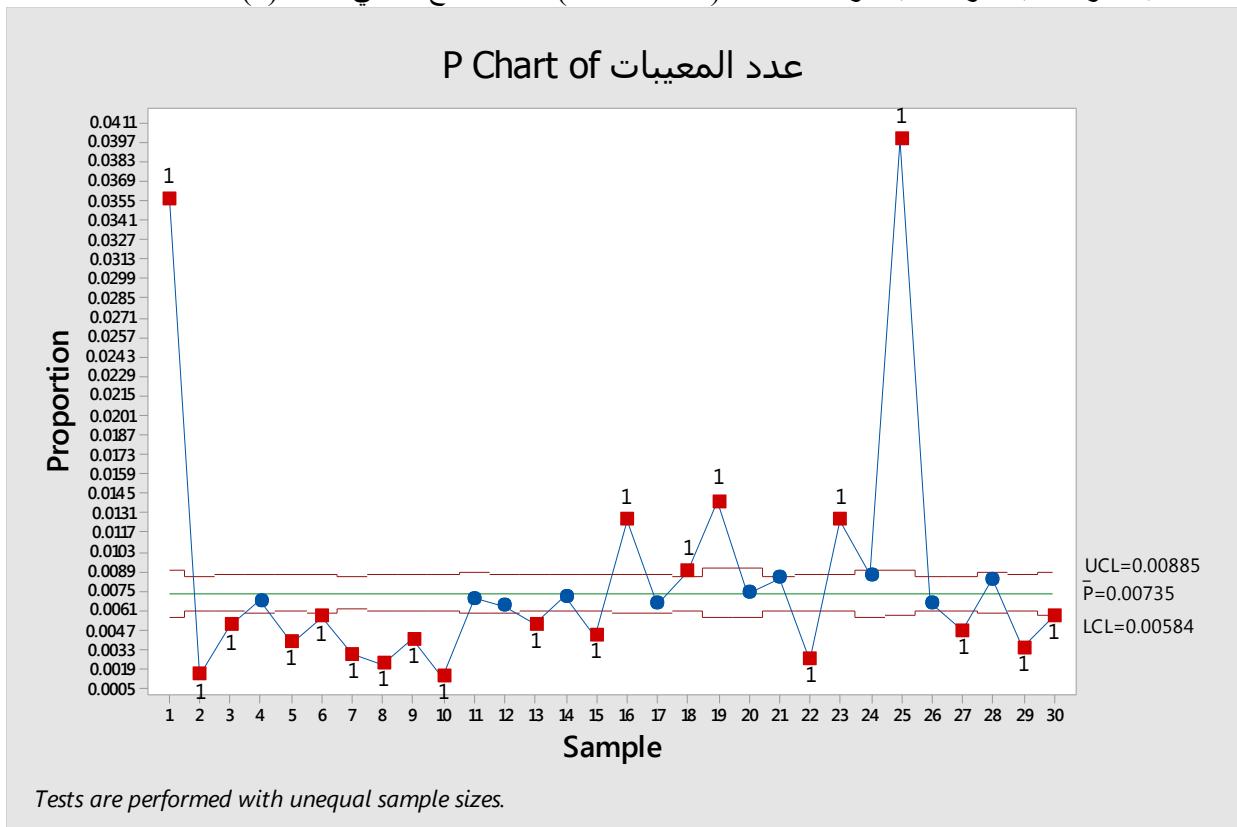
LCL	UCL	نسبة المعيب	عدد المعيبات	كمية الإنتاج التام	العينة
0.000627	0.002122	0.035559	786	22104	1

0.000825	0.001925	0.001493	61	40861	2
0.000822	0.001928	0.005045	204	40433	3
0.000776	0.001974	0.006822	235	34447	4
0.000819	0.00193	0.003845	154	40054	5
0.000772	0.001978	0.005652	192	33972	6
0.000865	0.001884	0.00296	141	47637	7
0.000822	0.001927	0.002275	92	40436	8
0.000808	0.001942	0.004059	156	38436	9
0.000797	0.001952	0.001377	51	37050	10
0.000725	0.002024	0.006962	204	29304	11
0.000759	0.00199	0.006406	209	32627	12
0.000814	0.001936	0.005123	201	39237	13
0.000793	0.001957	0.007123	260	36500	14
0.000796	0.001953	0.004279	158	36926	15
0.000774	0.001976	0.012574	430	34198	16
0.000779	0.00197	0.00657	229	34856	17
0.000832	0.001917	0.008909	374	41978	18
0.000608	0.002141	0.013886	292	21028	19
0.000593	0.002156	0.007363	149	20237	20
0.000832	0.001917	0.008461	355	41959	21
0.000807	0.001943	0.002585	99	38295	22
0.000793	0.001957	0.012617	460	36460	23
0.000628	0.002121	0.008653	192	22188	24
0.000669	0.002081	0.039864	988	24784	25
0.000831	0.001919	0.006682	279	41755	26
0.000825	0.001924	0.004665	191	40943	27

0.000745	0.002004	0.008312	259	31159	28
0.000811	0.001938	0.003418	133	38917	29
0.000722	0.002027	0.005682	165	29037	30

3. النتائج والمناقشة

عند حساب حدود الضبط للوحة نسبة الوحدات التالفة (**P CHART**) كانت النتائج كما في الشكل (1).



شكل 1 تحليل البيانات باستخدام برنامج MINITAB

تم ملاحظة إن متوسط حد الضبط الأعلى يساوي $(Ucl=0.00885)$ وعند ضرب متوسط الحد الأعلى في $1000 = 8.85 = 0.00885 * 1000$ يساوي تقريبا 9 عبوات، أي أن كل ألف عبوه يسمح أن يكون بها كحد اعلى 9 عبوات تالفة ومن اللوحة نجد أن العينات [1, 16, 23, 19, 25] خارجه عن الحد الضبط وان متوسط حد الضبط الأدنى يساوي $(Lcl=0.00584)$ وعند ضربه في $1000 = 5.84 = 0.00584 * 1000$ يساوي تقريبا 6 عبوات تالفة وهنا نجد أن العينات [3, 5, 13, 15, 18, 22, 27, 29, 30] خارجة عن الحدين، وهنا يتطلب الأمر تحديد المسبيبات ومعالجتها.

ومن بين المسبيبات المذكورة في تقارير الشركة هي:-

- توقف آلة لصق الملصق لتنظيف الكولا بسبب عبوة تالفة.

- توقف من قبل الصيانة لصيانة الرولة بالآلة لصق الملصق.

- توقف آلة النفح بسبب ضعف الهواء وفصل الكمبريسور.

- توقف بسبب طرح الأحمال للكهرباء العامة.

من خلال التحليل الإحصائي لبيانات الا 44 يوماً باستخدام خريطة **P-Chart**، نناقش النتائج التالية:

- تحليل الاستقرار: أظهرت النتائج أن العملية الإنتاجية تعاني من عدم استقرار إحصائي في نقاط محددة. رغم أن المتوسط العام للمعييات (0.73%) يبدو مقبولاً، إلا أن ظهور نقاط خارج حدود الضبط العلوي (UCL) يشير إلى وجود بعض المشاكل
- أثر التوقف الطويل: سجل هذا اليوم أعلى نسبة معيب (3.98%). إحصائياً، هذا الانحراف جاء مباشرة بعد عطلة عيد الأضحى، مما يفسر فنياً بأن إعادة تشغيل الماكينات بعد توقف طويل دون معايرة دقيقة يؤدي إلى خلل في منظومة التعبئة أو الإغلاق.
- كفاءة الصيانة: نلاحظ أن يوم 16 يوليو (بعد الصيانة) سجل أقل عدد معييات (61 وحدة)، مما يثبت أن الصيانة الوقائية الناجحة تعيد العملية إلى حالة الضبط الإحصائي، ولكن هذا الأثر يتلاشى مع مرور الوقت إذا لم يتم الالتزام بجودة المواد الخام (البري فورم والسدادات).
- التكاليف والجودة: خروج العينات عن حدود الضبط يعني هدر المواد الخام وزيادة ساعات العمل الضائعة، وهو ما أكد المختص من أن استهلاك مواد خام رديئة ساهم في رفع تكاليف المنتج النهائي.

4. الخلاصة:

من خلال استخدام خرائط الصفات لمراقبة جودة العبوات، تم التوصل إلى:

1. يمكن تطبيق خرائط الصفات من أجل زيادة كفاءة خط الإنتاج ومحاولة معرفة العيوب في المنتج، وبالتالي على التقليل من الكلفة وصولاً إلى إنتاج يكاد يكون حالياً من المعييات.
2. باستخدام خريطة نسبة الوحدات التالفة (p chart) ثم ملاحظة أن أغلب العينات خارج حدود الضبط الإحصائي وهذا يؤثر على تكاليف المنتج وخاصة التي أعلى من حد الضبط الأعلى.
3. طرح الأحمال للكهرباء يؤثر على خط الإنتاج بشكل مباشر، مما يؤدي إلى تلف العبوات الداخلة إلى الآلات، وهو قد يكون أحد أسباب خروج العينات عن المعايير القياسية.
4. من الأسباب المؤدية إلى زيادة العبوات التالفة استخدام مواد خام ذات جودة رديئة بالنسبة لغطاء العبوة.

5. التوصيات

من أجل المساهمة في تقليل نسبة التالف في منتجات شركة شيماء للصناعات الغذائية المحدودة مصراته، نوصي بال النقاط التالية:

1. استخدام لوحات ضبط الجودة للصفات لمراقبة نسبة المعييات اليومية بشكل يومي و مباشر داخل صالة الإنتاج وليس كتحليل لاحق، لاكتشاف الانحرافات فور وقوعها.
2. ادخال عملية المراقبة باستخدام لوحات الضبط بمختلف أنواعها في منظومة الجودة القائمة حالياً في الشركة و تدريب مهندسي الجودة والمشرفين في المؤسسات الليبية على استخدام البرامج الإحصائية مثل (MINITAB) لتمكينهم من قراءة الانحرافات بشكل أدق.
3. المعايرة الإلزامية: ضرورة إجراء عملية معايرة (Calibration) شاملة لخطوط الإنتاج وفحص الحساسات بعد أي توقف يتجاوز 48 ساعة قبل البدء بالإنتاج الفعلي.
4. تقييم الموردين ومراجعة معايير قبول المواد الخام (عبوات وسدادات)، حيث أشار التحليل إلى أن رداءة الخامات كانت سبباً رئيساً في خروج النقاط عن حدود السيطرة.

المراجع

1. سلمان حسين عمران. الرقابة النوعية الإحصائية لمنتج صناعي في الشركة العامة للزيوت النباتية. مجلة الهندسة العدد 16. 2012.

2. م. فرسن علي شعبان و م.م. كاوار بديع محمود. دور خرائط ضبط الجودة في تحسين جودة المنتجات. المجلة الأكاديمية لجامعة نوروز، العراق. 2017.

3. عدنان عبد الحسين عكلة. استخدام لوحات السيطرة الإحصائية ومقدرة العملية الإنتاجية في تطوير السيطرة النوعية في معمل القابلولات في شركة أور العامة للصناعات الهندسية. مجلة جامعة ذي قار للعلوم الهندسية، المجلد الثاني، العدد الثاني. 1432 هجري.

4. د طارق الخير. استخدام خرائط الرقابة على الجودة في شركات القطاع العام الصناعي في سوريا. 2001.

5. محمد خالد أحمد، م. نصيف عبد اللطيف نصيف، م.زيد عامر محمد. استخدام خرائط المراقبة ومنهج الحيدود السادس في ضبط الجودة للخطوط الإنتاجية في معمل بابل (2) للبطاريات. مجلة كلية التراث الجامعية، العدد 21. 2017

6. م.ابراهيم إشتبيوي،م.حسن المغربي، م. احمد زوينخ. استخدام لوحات ضبط الجودة لمراقبة جودة الطلاء. مصراته، 2018

7. أحمد آدم. شركة شيماء للصناعات الغذائية المحدودة.

Montgomery, D. C. (2019). *Introduction to Statistical Quality Control* (8th ed.). John Wiley & Sons.